. @ 471 @

وقال إبن عباس نزلت الآية في يهود المدينة حين قالوا خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم إستلقى فاستراح ووضع إحدى رجليه على الأخرى وكذب أعداء ا فنزل ^ ما قدروا ا حق قدره ^ ! 2 2 ! في أمره ! 2 2 ! يعني منيع في ملكه ومعبودهم لا قوة له ولا منفعة ويقال 2 ! 2 ! على عقوبة من جعل له شريكا ! 2 2 ! للإنتقام منهم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! قيل جبريل وإسرافيل وميكائيل وملك الموت والحفظة الذين يكتبون أعمال بني آدم عليهم السلام ! 2 2 ! يعني ويختار من الناس رسلا منهم محمد وعيسى ونوح وموسى عليهم السلام فجعلهم أنبياء ورسلا إلى خلقه ! 2 2 ! أي سميع لمقالتهم ! 2 ! 2 بمن يتخذه رسولا وذلك أن الوليد بن المغيرة قال أأنزل عليه الذكر من بيننا فأخبر ا تعالى أنه ! 2 2 ! مقالة من يكفر ! 2 2 ! بمن يصلح للرسالة فيختاره ويجعله رسولا .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني من أمر الآخرة وأمر الدنيا ! 2 2 ! يعني عواقب الأمور في الآخرة ويقال معناه منه بدأ وإليه يرجع $ سورة الحج 77 - 78 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني صلوا تعالى وقال بعض الناس يسجد في هذا الموضع يذكر ذلك عن عمر وإبن عمر وروي عن إبن عباس أنه قال السجدة في الحج في الأولى منهما وهذا قول أهل العراق لأن السجدة سجدة الصلاة بدليل أنها مقرونة بالركوع معناه إركعوا واسجدوا في الصلوات المفروضات التطوع وروي عن إبن عباس أنه قال أول ما أسلموا كانوا يسجدون بغير ركوع فأمرهم ا تعالى بأن يركعوا ويسجدوا .

ثم قال ! 2 2 ! أي وحدوه وأطيعوه ! 2 2 ! أي أكثروا من الطاعات والخيرات ما استطعتم وبادروا إليها ويقال التسبيحات ! 2 2 ! يعني تنجون من عذاب ا تعالى